

وقال في الكلام على دخل حكومة سيام انه ٣١٤٥٠٠٠ ليرة انكليزية وقيل انه ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة فقط ثم عدّ ايرباب الدخل وذكر منها ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة من رسوم الجمارك و ٣٨٧٠٠٠٠ من مكوس الاراضي و ٦٥٠٠٠٠ رسوم الاتجار وغيرها و ٥٠٠٠٠٠ رسوم البهار ونحو ١٠٠٠٠٠٠ على المشروبات الكحولية والمقامرة و ٢٣٠٠٠٠ عوائد الجمارك . وفي الكتاب فوائد كثيرة من هذا القيل فنسني على حضرة مولانا ثناء جميلاً

نَارُ الظِّلَامِ كَالْحَبَابِ

صفا هذا الباب منذ أوّل انشاء المصنّف ورددنا ان يجب فوسائل ! فيتركبن اني لا تخرج عن دائر بحث المصنّف . ويتطرق على السائل (١) ان يعني مصطلح باسوء والتقاء وحمل اثنانوا اضعاف واحداً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باحد عند ادراج سؤاله فليذكر في جوابنا وبين حروفها مخرج مكان اسوء (٣) اذا لم تخرج اسئال جديشرين من ارسالوا البنا فليذكر سؤاله فان لم تخرجه بعد شير آخر تكن قد اهلنا لسبب كانه

(١) نور الحجاب

مصر . محمد افندي عمر . بلغني من احد اصديقائي السوربييت انه توجد دودة تسمى سراج الليل تظهر ايام الربيع والحريف في سواحل الشام تنير كانه نور كهربائي . وقال لي انه جمع كثيراً منها في كاس بلورية فكان يرى في الكاس نوراً ساطع ليلاً وماتت عنده واحدة بقي نورها مدة ثم اخذ يضعف ووبداً رويداً الى اليوم زال كل . والنور يظهر من عند ذنبها وهي تنير بانارتها . واذا اجمعت عن الانارة اُتفت وبرها عادت فانارت فارجران قديداً وناغين هذه الدودة وما يُعرف من امرها

تكثر في سورية كما قلت ولا سيما في الاماكن الرطبة وقد شاهدنا مرة ارضاً مساحتها بضعة امتار مربعة تحت شجرة خروع تنير كلها من انتشار هذه الحشرات فيها . وهي انواع كثيرة وتمرّ على الاطوار التي تمرّ عليها الحشرات اي تكون أيضاً ودوداً وفراشاً والنور الفصقوري يكون في الدود والفراش معاً بقرب الذنب ويكون في البيض ايضاً والظاهر ان نورها حادث من اتحاد الاكسجين بمادة فسفورية فيها لكي يمتدي بعضها الى بعض وقت المزاوجة ولكي تستير طرفها في الظلام

وفي اواسط اميركا انواع من الخنافس تنير في الظلام كالحجاب وهي كبيرة ونورها ساطع جداً ويكون النور فيها وفي بعضها

ج هي الحجاب وهي حشرة معروفة

والظاهراته حادث من اتحاد الاكثيين بآلة
فصورية ايضاً. وقد ذكرنا في الجلد الخادي
والعشرين من المتنظف ان الاستاذ مورواكا
الياباني ابان بالامتحان ان نور الجاحب مثل
اشعة رنجن يمتدق الاجسام غير الشفافة
ويؤثر في الانواع الفوتوغرافية

(٣) هيكل انس الوجود

مناحه . حلیم اندي حلي . من بني
الهيكل المعروف بانس الوجود وماذا دعا الى
تشويده اكثر الرسوم الخيطة التي فيه

ج نطن انكم تزيلون هيكل ايس
الذي شرع في بنائه بطليموس في لادنس راقية
الملايك الذين جاؤوا بعده اما التشوية الذي
شعروا اليه فقد ذكرناه في مطالبنا المعروفة
برسائل النيل وقلنا انها بحثنا عن سبب وسأنا
كثيرين من المثقات عنه فكانوا يقولون ان
النرس او الصاري او العرب شوهوا تلك
النقوش انتقاماً من اصحابها اولغاية دينية .

ويرد على القول الاول ان هذا التشويه عام
للقوش التي نقشت قبل ايام الفرس وبعد
يامهم كانت يداً واحدة شوهت الجميع او
شوهتها ايدي مختلفة لعرض واحد ويرد عليها
كلها ان النقوش التي كانت مخفية بالسنجك
في بعض الخزف في هيكل انس الوجود او
مغمورة بالتراب كما في بعض النقوش في هيكل
ادفو غير منسوخة مثل غيرها وكذلك كل

النقوش العالية جداً او التي يصعب البلوغ
اليها او يصعب الوقوف امامها ولو على سائر
والشويه فاصغر على النقوش نفسها دلالة على
ان المشويه لما كان متأنياً في عمله على الغالب
ولو كان قاصداً تشويهاً انتقاماً من اصحابها
اولغاية دينية لاكتفى بتشويه الوجه ولم يتم
بتشويه اللباس او لاكتفى بضربات قليلة
يضرب بها كل رسم او لأصحاب ضربه الرسم
وما حوله شأن التسرع في عمله ولذلك كلوا
ارتباطاً بالذين شوهوا هذه الرسوم قصدوا
تزع الطلاء عنها يستعملوه في تلوين الخزف او
الزجاج لان فيه اصابعاً معدنية

(٤) سراديب انس الوجود

ومنه . يقال ان السراديب التي في هذا
الهيكل تمز تحت النيل وتصل الى الجبل المقابل
له فقول ذلك صحيح . وقد نزلت اليها وسرت
فيها مسافة طويلة حتى ضاق نفسي فكيف
تيسر للقدماء حفرها وهل كانت الصغور لينة
حينئذ حتى تيسر عليهم حفرها

ج كانت الصغور الصوانية صلبة حينئذ
كما هي الآن وكان القدماء يستعملون قطعها
وتقشها الخماس المسقي كالنولاد ويقال انهم
كانوا يستعملون ايضاً حجارة الياقوت والماس
ولكن الخماس الصلب وحده يكفي لذلك مع
الصبر والمزاولة . اما وصول السراديب الى
الجبل فلم تقرأ عنه ولا نظنه صحيحاً

(٤) حمام البهنة

ومنه . يوجد في البهنة المشهورة في
تواريخ العرب حمام منظم البناء كامل الزخرف
وقد جعل الآن اسطبلًا للراشي وأرضه من
المرمر وقطع الرخام الصغيرة المختلفة الألوان
وهي مقطوعة ومرصوفة على اشكال هندسية
بديمة لم أر ما يفاهاها في حمامات مصر ولم
تزل هذه القطع محكمة الوضع بصر نزعها من
اماكنها مع ما مر عليها من طول الزمن وقلة
الاعتناء فياذا كانت تلتصق حتى تثبت هذا
التثبيت

ج اذا مر على الطين المصنوع من
الجير والرمل زمن طويل صلب كثيراً وصار
كالحجر الصلد لان الحامض الكبريتيك الذي
اقلت من الجير وقت تكويه يعود اليه فيعود صغراً
صلداً ولذلك فهي ملتصقة بطين مجبول من
جير جيد ورمل

(٥) الشهور

القاهرة . يعقرب افندي سمعان . هل
يتق ضمير الانسان على حالة واحدة
ج ان الضمير والاخلاق الادبية كلها
لا اثر لها في الجنين ثم تظهر جراثيمها في الطفل
بعد ولادته وتتحرف في رويداً رويداً . ومعلوم
ان الانسان من حين تكوُّنه من البيضة الى
ان يبلغ تمام نموه يمرُّ على الادوار التي مرَّ
عليها نوع الانسان في ولادته وذلك تاريخ

موجز لنوع الانسان من حين كان مثل ابط
انواع الحيوان . ويظهر من هذا التاريخ ان
الاخلاق الادبية قد ارتقت وتوسعت كثيراً
ويؤيد ذلك ما نراه من الفرق الكبير بين
طوائف الناس الآن فان ضمير المتوحش
الذي لا يجرم قتلاً ولا سرقة ولا كذباً ولا
خداعاً احط من ضمير الرجل الفاضل الذي
يعرف ما عليه ويحاسب نفسه على كل عفرة

(٦) ادراك الموت

ومنه . كيف نشأ ادراك معنى الموت في
الانسان ولماذا لم ينشأ في الحيوانات المرئية
ج لا دليل على ان الحيوانات المرئية
خالية كلها من ادراك معنى الموت فقد رأى
كثيرون الثيران البرية تفعل من الافعال
اذا مات واحد منها ما يدل على انها تدرك
انه مات . والتأمل يفعل ما يدل على انه يميز بين
الحى والميت حتى ان بعض المتوحشين لا
يفعلون أكثر منه قال هير الباحث في طبائع
التمل ان كل الانواع التي شاهدها متفقة في
معاملتها لاجساد الموتى اما اجساد اخواتها
فخصها باكرام الى المدين وتدفنها فيوما اجساد
غير اخواتها (اي التي ليست من قبيلتها)
فتنص منها كل ما فيها من السوائل وتلقنها في
بقعة من الارض خارج القرية . فترون من
ذلك ما يدل على تمييز الميت عن الحى تمييزاً
تاماً وعلى تمييز قبيلة الميت وكرام ميت واحترام
آخر . ويظهر لنا ان قبائل المتوحشين

الذين يأكلون مرتام لا يقوقون الثمل
من هذا القبيل
والموت حادث فلوعره من اوضحها يكون
ويسهل على كل تناقل ادراكه كما يسهل
ادراك غيره من الحوادث التي تنصل اليها
المناظر. ولا يعلم كيف اتجه الانسحاب الى
ذلك اولا ولكن يحصل ان المناظرة جعلت
بعضه يفتك بعض فصار اذا فتك واحد

ياخر ورأه وقع على الارض يرايه لثلا
ينهض ثانية فاذا مضت مدة ولم ينهض أمن
شبهه فجرد من استمر هذا الحادث معنى كليا وهو
معنى القتل واذا رأى احد افراد مرض ثم
لم يعد يستطيع الحركة ادرك انه مثل المقتول
فقال ان قوة روحية نقلته وهي الموت او ملاك
الموت وجرّد من الاثبات معنى الموت او
فقد الحياة وناس مختلفون في ادراكه حتى الآن

باب الاحياء العلمية

مجمع ترقية العلوم البريطاني
التأم مجمع ترقية العلوم البريطاني هذا
العام في مدينة دوفر لكي يتاورر اعضاؤه
واعضاء مجمع ترقية العلوم الفرنسي للذي
التأم في مدينة بولون. وخطب فيو رئيسه
السير جيمس فوستر الفيلسوفي الشهير خطبة
الرئاسة وقد نشرنا جانيا كبيرا منها في صدر
هذا الجزء وستتم في الجزء التالي. وخطب
رؤساء اقسام العشرة كل في موضوع قسمه
خطبا جزيلة الفرائد متخص أكثر ما جاء
فيها بي في الجزء الثاني ايضا. وحضر هذا
الاجتماع نحو ١٤٠٠ من الاعضاء والتنضمين
اليهم و بينهم جمود عظيم من شهور علماء
الارض واتفق ان سليم مكاربوس ابن اخينا

شاهين بك مكاربوس ونجيب صروف ابنا كانا
في البلاد الانكليزية فانضمنا اليه وحضرا اجتماعا
وكنا اليارسائل مطبوعة في وحينه ادرجا
بعضها في المقدم وسنخرج خلاصتها في الجزء
التالي من المتنطف. وزار دوفر نحو ٢٨٠
عضوا من نخبة اعضاء مجمع ترقية العلوم
الفرنسي في السادس عشر من الشهر مع
رئيسه الدكتور برودل فرحب بهم اعضاء
المجمع البريطاني اعظم ترحيب وطاق السر
جيمس فوستر الدكتور برودل كما يعانق
الابن ولده اشارة الى ان المجمع الفرنسي
بكتابة ابن للمجمع البريطاني. تم رد ٢٦٠
من اعضاء المجمع البريطاني الزيارة لخواصهم
اعضاء المجمع الفرنسي في الحادي والعشرين